

أَسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمُ يَهُهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنْتَ إِسْرَائِيلَ.¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَتَعْلَمُوا طَرِيقَ الْأَمَمِ، وَمِنْ أَيَّاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِيُو، لَأَنَّ الْأَمَمَ تَرْتَعِيُ مِنْهَا.² لَأَنَّ فَرَائِصَ الْأَمَمِ بَاطِلَّةٌ. لَأَنَّهَا سَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَغْرِ. صَنْعَةٌ يَدِي نَجَّارٍ بِالْقَدُومِ. بِالْفَضَّةِ وَالْدَّهَبِ يُرِيبُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدُّونَهَا قَلَّا تَتَكَرُّكُ. هِيَ كَالْلَعِينِ فِي مَقْنَاعٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ، تُحْمَلُ حَمْلًا لَأَنَّهَا لَا تَمْشِي. لَا تَخَافُوهَا لَأَنَّهَا لَا تَصُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ حَيْرًا.³ لَا مِنْ لَكَ يَا رَبُّ. عَظِيمٌ أَنْتَ وَعَظِيمٌ أَسْمُكُ فِي الْجَبَرِوتِ.⁴ مَنْ لَا يَخَافُكَ تَا مَلِكَ السُّعُوبِ. لَأَنَّهُ يُكَيِّفُ. لَأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكْمَاءِ السُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِنْكَ.⁵ يَلِدُوا وَحْمِقُوا مَعًا. أَدْبُ أَبَاطِيلَ هُوَ إِلْحَسْبُ.⁶ فِصَّةٌ مُطَرَّقَةٌ تُجْلِبُ مِنْ تَرْشِيشَ وَدَهْبٌ مِنْ أَوْفَارِ صَنْعَةٍ صَانِعٌ وَبَدِيٌّ صَانِعٌ. أَسْمَانْجُونِيٌّ وَأَرْجُوانٌ لِيَاسِهَا. كُلُّهَا صَنْعَةٌ حُكْمَاءٌ.⁷ أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَحَقُّ. هُوَ إِلَهٌ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سَخْطِهِ تَرْبَعُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأَقْمُ عَصَبَةٌ.⁸ هَكَذَا شَوُلُونَ لَهُمُ، الْآلِهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ.⁹ صَانِعُ الْأَرْضِ يُقْوِيَهُ مُؤْسِسُ الْمَسْكُونَةِ يُحِكِّمُهُ وَيَقْهِمُهُ بَسْطَ السَّمَاوَاتِ.¹⁰ إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كُتْرَةٌ مِيَاهٌ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ: صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ حَرَائِنِهِ.¹¹ يَلِدُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِيقِهِ، حَرِيَ كُلُّ صَانِعٍ مِنَ النَّمَتَالِ، لَأَنَّ مَسْنُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحٌ فِيهِ. هِيَ بَاطِلَّةٌ صَنْعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتٍ عَاقِبَهَا تَبِعُ.¹² لَيْسَ كَهُذِهِ تَصِيبُ يَعْقُوبَ. لَأَنَّهُ مُصَوَّرُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَصِيبُ مِيزَانِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.¹³ اجْمَعَيِّ منَ الْأَرْضِ حُرَمَكِ آيَتِهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ.¹⁴ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَنَّدَ رَامِ مِنْ مَفْلَاعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَأَصَبَّ عَلَيْهِمْ لِكِيَ يَسْعُرُوا.¹⁵ وَيُلْ لِي مِنْ أَجْلِ سَحْقِي. صَرَبَتِي عَدِيمَةُ السَّفَاءِ. فَقُلْتُ، إِنَّمَا هَذِهِ مُصَبِّيَّةٌ فَأَتَمِلُّهَا.¹⁶ حَيْقَتِي حَرِيدَتِ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتِ. تَبَيَّ خَرُجُوا عَنِّي، وَلَيْسُوا. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدَ حَيْقَتِي وَيُقْيِمُ سُقْقِي.¹⁷ لَأَنَّ الرُّعَاةَ يَلِدُوا وَالرَّبُّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَتَجَحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتِ.¹⁸ هُوَدَا صَوْتُ خَبَرِ جَاءَ وَاصْطَرَابُ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ السَّمَاءِ لِجَعْلِ مُدْنِ يَهُودَا خَرَابًا، مَأْوَى بَنَاتِ آوَى.¹⁹ عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ طَرِيقَةً. لَيْسَ لِإِنْسَانٍ يَمْشِي أَنْ يَهْدِي حَطَوَاتِهِ.²⁰ أَدْبَني يَا رَبُّ وَلَكِنْ

أَسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمُ يَهُهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنْتَ إِسْرَائِيلَ.²¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَتَعْلَمُوا طَرِيقَ الْأَمَمِ، وَمِنْ أَيَّاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِيُو، لَأَنَّ الْأَمَمَ تَرْتَعِيُ مِنْهَا.²² لَأَنَّ فَرَائِصَ الْأَمَمِ بَاطِلَّةٌ. لَأَنَّهَا سَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَغْرِ. صَنْعَةٌ يَدِي نَجَّارٍ بِالْقَدُومِ. بِالْفَضَّةِ وَالْدَّهَبِ يُرِيبُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدُّونَهَا قَلَّا تَتَكَرُّكُ.²³ هِيَ كَالْلَعِينِ فِي مَقْنَاعٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ. تُحْمَلُ حَمْلًا لَأَنَّهَا لَا تَمْشِي. لَا تَخَافُوهَا لَأَنَّهَا لَا تَصُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ حَيْرًا.²⁴ لَا مِنْ لَكَ يَا رَبُّ. عَظِيمٌ أَنْتَ وَعَظِيمٌ أَسْمُكُ فِي الْجَبَرِوتِ.²⁵ مَنْ لَا يَخَافُكَ تَا مَلِكَ السُّعُوبِ. لَأَنَّهُ يُكَيِّفُ. لَأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكْمَاءِ السُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِنْكَ.²⁶ يَلِدُوا وَحْمِقُوا مَعًا. أَدْبُ أَبَاطِيلَ هُوَ إِلْحَسْبُ.²⁷ فِصَّةٌ مُطَرَّقَةٌ تُجْلِبُ مِنْ تَرْشِيشَ وَدَهْبٌ مِنْ أَوْفَارِ صَنْعَةٍ وَبَدِيٌّ صَانِعٌ. أَسْمَانْجُونِيٌّ وَأَرْجُوانٌ لِيَاسِهَا. كُلُّهَا صَنْعَةٌ حُكْمَاءٌ.²⁸ أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَحَقُّ. هُوَ إِلَهٌ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سَخْطِهِ تَرْبَعُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأَقْمُ عَصَبَةٌ.²⁹ هَكَذَا شَوُلُونَ لَهُمُ، الْآلِهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ.³⁰ صَانِعُ الْأَرْضِ يُقْوِيَهُ مُؤْسِسُ الْمَسْكُونَةِ يُحِكِّمُهُ وَيَقْهِمُهُ بَسْطَ السَّمَاوَاتِ.³¹ إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كُتْرَةٌ مِيَاهٌ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ: صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ حَرَائِنِهِ.³² يَلِدُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِيقِهِ، حَرِيَ كُلُّ صَانِعٍ مِنَ النَّمَتَالِ، لَأَنَّ مَسْنُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحٌ فِيهِ. هِيَ بَاطِلَّةٌ صَنْعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتٍ عَاقِبَهَا تَبِعُ.³³ لَيْسَ كَهُذِهِ تَصِيبُ يَعْقُوبَ. لَأَنَّهُ مُصَوَّرُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَصِيبُ مِيزَانِهِ.³⁴ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.³⁵ اجْمَعَيِّ منَ الْأَرْضِ حُرَمَكِ آيَتِهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ.³⁶ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَنَّدَ رَامِ مِنْ مَفْلَاعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَأَصَبَّ عَلَيْهِمْ لِكِيَ يَسْعُرُوا.³⁷ وَيُلْ لِي مِنْ أَجْلِ سَحْقِي. صَرَبَتِي عَدِيمَةُ السَّفَاءِ. فَقُلْتُ، إِنَّمَا هَذِهِ مُصَبِّيَّةٌ فَأَتَمِلُّهَا.³⁸ حَيْقَتِي حَرِيدَتِ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتِ. تَبَيَّ خَرُجُوا عَنِّي، وَلَيْسُوا. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدَ حَيْقَتِي وَيُقْيِمُ سُقْقِي.³⁹ لَأَنَّ الرُّعَاةَ يَلِدُوا وَالرَّبُّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَتَجَحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتِ.⁴⁰ هُوَدَا صَوْتُ خَبَرِ جَاءَ وَاصْطَرَابُ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ السَّمَاءِ لِجَعْلِ مُدْنِ يَهُودَا خَرَابًا، مَأْوَى بَنَاتِ آوَى.⁴¹ عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ طَرِيقَةً. لَيْسَ لِإِنْسَانٍ يَمْشِي أَنْ يَهْدِي حَطَوَاتِهِ.⁴² أَدْبَني يَا رَبُّ وَلَكِنْ

يَا لِلْحَقِّ، لَا يُعَصِّبَكَ لِنَلَّا تُفْتَنِي.²⁵ أُسْكُبْ عَصَبَكَ عَلَى الْأُمَمِ
الَّتِي لَمْ تَعْرُفْكَ وَعَلَى الْعَسَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ.
لَأَنَّهُمْ أَكْلُوا يَعْقُوبَ، أَكْلُوهُ وَأَفْنُوهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

يَا لِلْحَقِّ، لَا يُعَصِّبَكَ لِنَلَّا تُفْتَنِي.²⁵ أُسْكُبْ عَصَبَكَ عَلَى الْأُمَمِ
الَّتِي لَمْ تَعْرُفْكَ وَعَلَى الْعَسَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ.
لَأَنَّهُمْ أَكْلُوا يَعْقُوبَ، أَكْلُوهُ وَأَفْنُوهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.